

برنامج توجيهات مع سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

ح501

عبدالعزیز آل الشيخ

توجيهات مع سماحة المفتي ان العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار وفيما يصلحها ويزكيها ويرفع شأنها قد افلح من زكاهها وقد خاب من دسها. توجيهات توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية - [00:00:02](#)

في السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ جمعان ابن ناصر الجمعان تقديم عبد الرحمن ابن محمد الشايع. تنفيذ فهد بن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله عليه وعلى اله وصحابته افضل صلاة واتم تسليم مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من البرنامج الاسبوعي توجيهات مع سماحة المفتي - [00:00:42](#)

مستمعينا الكرام العفو من مكارم الاخلاق وبه يتحصل الخير وينشرح الصدر وقد جاء الاسلام بالحث على العفو في الكتاب والسنة حول هذا الموضوع يتحدث سماحة المفتي في هذه الحلقة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاد - [00:01:20](#)

في وصية له اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن العلماء ان الخلق الحسن ان تعطي من منعك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك والعفو عمن ظلمك - [00:01:39](#)

ان يتنازل عنه ولا تعاقبوا عاقبك مثل ما انزل بك من عقوبة تعفو عنه وتصفح لله هذا خلق كريم. دل القرآن عليه قال الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور - [00:02:02](#)

وقال في وصف عباده المؤمنين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الله يحب المحسنين وفي الحديث ما ابا رجع مظلمة - [00:02:23](#)

الا زاده الله بها عزة. فيا اخي المسلم مشاكل من احد يجهل عليه او السبيل طاولوا عليه يسب ويقول فيما يقول ويهينوا المسلم ذو الخلق العظيم يتلقى تلك الصدمات بصدر رحم - [00:02:49](#)

لا ينزعج ولا ينساق امام الترهات فليعفوا عن من ظلمه لا سيما اذا كان مجرد قول قال جل وعلا ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:03:11](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الصبر والحظ العظيم هم الذين يعفون ويصفحون ويعرضون قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم احذروهم وان تعفوا - [00:03:29](#)

تصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم العفو والصفح والاعراض والمغفرة والتنازل في سبيل الحق ذاك خير عظيم فيا اخي العفو عن المظالم من اخلاق الرجال - [00:03:52](#)

لكن العفو في حدوده عفو عمن اساء اليك اما من قال باطلا ورمأك بالفواحش التي برأك الله منها وانتهاك عرضك هذا قد تعفو عنه لكن الاخذ على يده ورفع له لفضاء - [00:04:15](#)

حتى يعلم ان هذا القول قاله انه كذب وافتراء لا يستطيع ان يأتي بالبرهان ولهذا قال الله جل وعلا عباده المؤمنين من قبول اقوال

الكاذبين لا سيما في القذف قال لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذا - [00:04:33](#)

لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون فمقلب احدا بالزنا او باللواط نسال العافية ورماه به وشوه سمعته به فهذا قد يعفو عنه لكن بعد تقرير والحكم عليه بالحد الشرعي الذي يقرره القضاء فاذا استقر ذا الحكم الشرعي وعلم انه اخطأ - [00:04:53](#)

وانه وارتكب جرما فاذا عفا عن ذلك فالامر له لكن لا بد من تقرير ذلك الامر. لان اتهام الناس باعراضهم وتشويه ونسبتهم الى هم برأوا منه هذا امر خطير. عند التعوذ بالمآل وتعوذ عنه لكن يكون عفوك بعد ما - [00:05:18](#)

انه خطأ وجرم واثم وكلام باطل لا اصل له اما غير ذلك مما حد القذف من كلام سيء فاعف عنه فان كلامه فيك وانتهاكه لعرضك حسنات تأخذ من اعماله الصالحة - [00:05:38](#)

تكسبها وتقتطعها من اعماله الصالحة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتدرون من المفلس فيكم قال المفلس فينا من لا دين له ولا متاع قال ولكن المسلم من امتي ويأتي يوم القيامة باعمال - [00:05:57](#)

كالجبال ويأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من فان فنيت حسناته قبل ان يقدم عليه اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. وقال صلى الله - [00:06:13](#)

عليه وسلم من كان له عند اخي مظلمة من مال او عرض فليتحلل اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم فيا اخواني ظلم الناس في اعراضهم امر محرم شرعا. وعليك ايها الظالم ان يتوب الى الله وتستسمح من ظلمته - [00:06:33](#)

حتى يا ابو عنق ان لم يسامحك في الدنيا اقتطع من حسناتك يوم القيامة. وهذا اعظم الخسارة والضرر عليك. ان يؤخذ من حسناتك في خصومك ويحمل سيئات اقوالك واعمالك. اذا فالعفو مطلوب ومشروع في حق من ظلم. لكن هنا - [00:06:53](#)

احوال عليها وهو بعدما يقرر في القضاء ان هذا المجرم مجرم واثم لا سيما ان انتهك الاعراض شوه السمعة وقال الباطل لابد ان يوقف عند حده. والا تهادى الناس في الطغيان والضلال. واما الاقوال البذيئة - [00:07:13](#)

الاستهزاء بالناس والسخرية بهم فان هذا انما الحق الضرر بنفسه ولم يلحقه بالآخرين فان الانسان العاقل يتأمل فيما يقول والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الرمي الناس بفواحش فقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك. وقال ايضا فيما يروى عن انه قال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمل. فعيادا بالله من السخرية بالناس والاستهزاء بهم ولمزهم وعيبيهم - [00:07:52](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن لا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا باللقاب. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. وعلى المسلم - [00:08:09](#)

لما زل عليه ان يقبل عذره ويسامح وذلك عز له ورفعته الدنيا والاخرة في ختام هذه الحلقة مستمعينا الكرام نقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا واجعلنا من اهل العفو والصفح - [00:08:29](#)

الى هنا ينتهي وقت حلقتنا واللقاء يتجدد بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة. ان ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته توجيهات مع سماحة المفتي ان العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار وفيما يصلحها ويزكيها - [00:08:48](#)

ويرفع شأنها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء الشيخ عبد العزيز بن عبدالله ال الشيخ اعداد جمعان بن ناصر الجمعان تقديم عبد الرحمن بن محمد الشايع - [00:09:09](#)

فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:09:35](#)